



تحليل

أنور عشقي

البعد الاستراتيجي في مبادرة الملك عبدالله

عندما أطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مبادرته في أعقاب لقاء الرياض للشمع الخليجي، والعمل من أجل تعزيز اللحمة العربية ومعالجة الواقع الذي تعيشه الأمة، والبحث في أسباب العلاج كي تخرج من محتنتها، كان الخطاب موجهاً إلى القادة والإعلاميين، ورجال الفكر، وأصحاب الرأي، حيث طالبهم بالعمل الجاد من أجل تغيير هذا المسار والعمل على وحدة الأمة واستنهاض قدراتها كي تواجه التحديات المفروضة عليها على قلب رجل واحد.

لقد وضع خادم الحرمين الشريفين خارطة عمل خليجية وعربية عبر تصريحاته، وحثه لمواجهة تحديات للأمة، وناشد الإعلاميين التجاوب مع مبادرة لم الشمل العربي وإنجاحها.

لقد خص خادم الحرمين الشريفين بهذه المبادرة مصر، لأن قائدها يتمتع بفكر استراتيجي، وشعبها يدرك أهمية الأهداف الاستراتيجية، فالرئيس عبدالفتاح السيسي عندما وضع خارطة الطريق أعلن أن هدفه الاستراتيجي هو تحقيق الأمن القومي العربي، وجاء الرد المصري إيجابياً وسريعاً دعماً لمبادرة الملك عبدالله.

لقد أدرك الشعب المصري ماذا يعني الرئيس عبدالفتاح السيسي وعلم أنه جعل الهدف الاستراتيجي الأعلى لمصر هو أمن مصر وللقيادة.

ومع اهتمام خادم الحرمين الشريفين بالبعد الاستراتيجي الخليجي والعربي، إلا أن اهتمامه تركّز أيضاً في الداخل حيث أقر الخطة الاستراتيجية لتحويل المملكة إلى المجتمع المعرفي عام ٢٠٢٠م وبذلك تضاعفت أعداد الجامعات، وتأسست المدن الصناعية، وبدأ ربط أنحاء المملكة بالقطارات والسكك الحديدية، وتم ابتعاث ١٥٠ ألف طالب وطالبة وتقرر بالتالي التوسع في بدائل النفط.

فالقائد يركّز على الهدف الاستراتيجي الأعلى، والمعروف أن أحد مبادئ الاستراتيجية العشرة هو المحافظة على الغرض، بمعنى المحافظة على الهدف الاستراتيجي الأعلى، فلنكي تكون مفكراً استراتيجياً يجب أن لا تصرفك الأهداف التكتيكية عن الأهداف الاستراتيجية.

فمبادرة الملك عبدالله ركزت على الاهتمام بالتضامن العربي والتوجه نحو الحلول للأهداف التكتيكية بحيث لا تصرفنا عن الهدف الاستراتيجي.

إن الأمم لا تتقدم إلا إذا حددت أهدافها الاستراتيجية وسعت إليها، وتمتع قاداتها بفكر استراتيجي، أما المديرين فيعملون إدارياً لتحقيق الأهداف العليا، وهذا هو الفرق بين القائد والمدير، ونحن اليوم في حاجة إلى قادة استراتيجيين لنتجاوز العراقيل والمعوقات والأزمات، والحمد لله الذي أنعم على هذه البلاد بقائد سياسي محنك يضع هواجس الأمة في الأولويات ويحرص على إيجاد حلول عادلة وشاملة لقضايا المنطقة، وستسير المملكة إن شاء الله وفق استراتيجية لدعم القضايا العربية وقضايا الأمة ولجم الإرهاب وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال.

حكمة الملك عبدالله وقادة الخليج ضماناً للوحدة واستمراراً للتعاون

منقون وكتاب قطريون



جانب من ندوة عكاظ في قطر.

علي الرباعي (الدوحة)

رحب منقون وأكاديميون قطريون بعودة العلاقات الخليجية - الخليجية إلى حالة الحفاء المألوفة بين دول المجلس، ممنين دور وحكمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقادة دول المجلس، وتطلعوا إلى أن تسفر المصالحة عن استراتيجيات لحماية اللحمة الخليجية ومنع أي خلافات مستقبلية.

المجتمعات وجلبت لها الكوارث والنكبات، داعياً في ظل ما يعيشه العالم العربي من اضطرابات وصراعات وفوضى وعنف الإرهاب الأعمى إلى صيانة وحفظ وحدة الخليج لتظل كما هي اليوم في منأى عن هذه الأفات. ويرى الأنصاري أن الذي عصم الخليج من هذه الأفات المهلكات، بعد الله، هو نظامه السياسي الحكيم المتجذر في العمق التاريخي للمجتمعات الخليجية المستمد شرعيته من الرضا العام للمجتمعات الخليجية بتكويناتها المختلفة، وهي شرعية أكثر رسوخاً من شرعية «الصندوق الانتخابي»، واصفاً نظام الحكم الخليجي بالحصافة السياسية في التعامل مع المخالفين سياسياً عبر أساليب الإرضاء والاحتواء، كونه نظاماً لا يعرف أساليب القمع والقهر والإذلال، ولا انتهاك كرامات الناس، مشيداً بتبني الدول الخليجية مطالب الإصلاحات ومواجهة الفساد وتحجيم هدر الموارد مع ما يتسم به من مرونة عالية تمكنه من استيعاب المتغيرات السياسية الداخلية والخارجية في تبني الإصلاحات السياسية وزيادة المشاركة الشعبية وتوسيع هامش حريات التعبير، وقال إن الإسلام السمح «غير المؤدلج» دين الطيبين، هو الذي حصن الخليج ليكون الكيان الأكثر استقراراً وازدهاراً وانفتاحاً على العالم.

كونها تعزز الروح الإيجابية، وأكد أن حرص قادة دول مجلس التعاون هو الضمانة لبقاء هذا الكيان الخليجي، مؤملاً أن نتقدم خطوات إلى الإمام لا لبقاء المجلس ككيان فقط، بل لاستمراره قوياً متماسكاً للتصدي للتحديات التي تواجه هذا الكيان، والأخطار المحدقة بالمنطقة، لافتاً إلى أن الاختلاف إذا ما وجد، سيتم تجاوزه بحكمة القادة، الذين هم أكثر حرصاً على بقاء هذا الكيان الخليجي قوياً متماسكاً، والمضي قدماً نحو المستقبل بروح جماعية وعمل جماعي من أجل مستقبل أكثر إشراقاً لأبناء مجلس التعاون، وأكثر أمناً واستقراراً من أجل استمرار التنمية الشاملة التي تشهدنا دول المجلس، وأكد ثقته في أن قمة الدوحة الخليجية التي ستعقد في ٩ ديسمبر القادم ستكون منعطفاً مهماً في مسيرة مجلس التعاون، وستدفع نحو تعزيز هذه المسيرة وترسيخها.

فيما يرى أستاذ الشريعة والقانون الدكتور عبدالحميد الأنصاري أن حكمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز وانتماءه أسهما في تفكيك الأزمة الخليجية، متمناً دور شيوخ الخليج في الكويت وقطر والإمارات ومملكة البحرين، ومذكراً بما امتن به الله سبحانه من نعمة الأمن، ولفته إلى أن «العنف الإرهابي» و«الأيديولوجيات المدمرة» و«الأنظمة المستبدة» أفات أهلكت الكثير من

وقال المحلل السياسي الدكتور محمد المسفر إن حكمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أدت إلى القمة التشاورية التي فتحت صفحة جديدة في تاريخ العلاقات الخليجية، مؤكداً ابتهاجه بما جاء في بيان الرياض من روح التعاون الصادق والتأكيد على المصير المشترك، ولافتاً إلى أن روح التعاون تتطلب حسن النوايا وعدم سماع ما يقوله اللشاة وأصحاب المصالح ودعاة الفتنة، وأشار إلى أن دول المجلس قوة اقتصادية عملاقة، فقد اهتز الاقتصاد العالمي كله عام ٢٠٠٨، وكان تأثير تلك الأزمة العالمية على دولنا يكاد لا يذكر مقارنة بما حدث للاقتصاد الرأسمالي العالمي برمته، واصفاً مكانة الخليج بالاستراتيجية الهامة إلى جانب نظم حكم متجانسة.

فيما يرى رئيس تحرير صحيفة الشرق القطرية جابر الحرمي أن العلاقات الأخوية المتينة والراسخة التي تضرب بجذورها عبر التاريخ، وعبر مسيرة حافلة من التواصل والتكامل بين البلدين والشعبين الشقيقين لا يمكن القفز عليها في أي مرحلة من المراحل، حتى وإن وجدت بعض الاختلافات لظرف ما، في وجهات النظر، فإن حكمة وحنكة قيادتي البلدين الشقيقين أسهمت في تجاوز ذلك، مشيراً إلى القناعة الأكيدة لدى شعبي البلدين اللذين اليوم هما الأكثر سعادة بهذه المصالحة،

TOYOTA

أكيد

سنوات صيانة مجانية

عليين

أو 70,000 كلم أيهما يأتي أولاً

تطبق الشروط والأحكام

السيارات المشمولة
في الحملة من موديلات 2015

SEQUOIA

FORTUNER

PRADO

LAND CRUISER 200

FJ CRUISER

RAV4

لמיד من التفاصيل عن الصيانة الدورية يرجى الاتصال على الرقم المجاني أو زيارة موقعنا على الإنترنت

800 244 4400

لمدة محدودة
ديسمبر

www.toyota.com.sa

TOYOTA

4x4

عبد اللطيف جميل
شركة عبداللطيف جميل للبيع بالتجزئة المحدودة
سجل تجاري ٤٠٣٠١١٤٤٩

دوري
عبد اللطيف جميل

باب رزقا
توبل